من خلال دراستنا للموضوع مظاهر السياسة الخارجية للجزائر العثمانية خلال عهد الدايات (1671-1830) نستنتج جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- ❖ بالرغم من استقلالية الجزائر عن الدولة العثمانية 1711م، إلا أنها كانت تمد لها يد العون، و تشاركها في جميع حروبها، و كان للباب العالي دور في إبرام الصلح بين الجزائر و الدول الإقليمية (تونس، المغرب).
- ❖ عرفت العلاقة الجزائرية-التونسية في هذه الفترة نوعا من اللإستقرار، و الاضطراب في غالبية الأحيان، إلا أن في بعض المرات كان يشوبها نوعا من السلم.
- ❖ فالنسبة للعلاقة مع طرابلس و مصر، كان يغلبها الطابع الديني و الثقافي بحكم أنهم إيالات تجمعهم الدولة العثمانية، هذا ما أدى إلى التعاون فيما بينهم، و بالتالي ساد الإخاء.
- ❖ و تميزت العلاقة بين الجزائر و المغرب الأقصى، بالتوتر خاصة في عهد المولى إسماعيل العلوي، إلا أنها لم تدم حيث مالت إلى الاستقرار و ذلك في عهد المولى محمد العلوي الذي لم يتبع سياسة أسلافه.
- ❖ و بخصوص العلاقة مع الدول الأوروبية، و كانت في مقدمتها فرنسا، هذه الأخيرة التي تذبذبت بين الصلح تارة، و الحرب تارة أخرى، و كانت نهايتها بحملة 5 جويلية 1830م.
- ❖ مثل الصراع على وهران بين الطرفين الجزائري-الإسباني محور العلاقات في هذه الفترة إلى غاية معاهدة 1786م، و حدوث تقارب جزائري اسباني الذي انتهى بمعاهدة 1791م و إعلان الجلاء عن وهران.
- ❖ إن المكانة السياسية و الدبلوماسية للجزائر في حوض البحر الأبيض المتوسط جعلت العديد من الدول تتسابق إلى إبرام معاهدات السلم معها، كما هو الحال بالنسبة للبرتغال 1813م و ايطاليا 1816م و الدانمارك 1746م و غيها من الدول الأوروبية الأخرى.
- ❖ هيبة الجزائر الدولية و مكانتها السياسية جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية تتقرب منها و ربط علاقات صلح و أحيانا ما كان هناك صراع.